مقدمة فضيلة الشيخ
الأستاذ الدكتور/ أحمد عيسى المعصراوي شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف وأستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

الحمدُ للهِ الذي أنزلَ القرآنَ، ورفعَ بهِ الإنسانَ، وجعلَهُ نورًا للقلوبِ والأبدانِ، وطريقًا إلى الجنانِ، ونجاةً من النيرانِ، وكرمَ أهله بالفوز في الدنيا ويومَ يحشرُ الثقلان، وبشر حامليه وحفظته بالمغفرةِ والرضوان، ثُمَّ الصلاةُ والسلامُ على مَنْ قامَ بالقرآن حتى تورمتْ قدماهُ حبًا لهُ ولمن أنزلَهُ وعلى أصحابِهِ وأتباعِهِ ومَنْ سارَ على نهجِهِ بإحسان.

أمَّا بعدُ: فإن نعمةَ القرآنِ العظيمِ من أعظمِ النعمِ التي منّ اللهُ بها على عبادِهِ المؤمنينَ، قالَ تعالى:" الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ" (الرحمن: ١- ٣)، فقدم اللهُ نعمةَ القرآنِ على خلقِ الإنسانِ، وكأن الإنسانَ الذي لا يتعلم القرآنَ لم يخلقْ أصلاً، وكأنه ليستْ فيه حياةٌ، وقد يسرَ اللهُ القرآنَ للتلاوةِ والحفظِ، ومعانيه للفهمِ والتدبرِ، فقال تعالى:" وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ" [القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠]، ذكرها اللهُ تعالى في هذه السورةِ أربعَ مراتٍ، قالَ القرطبي رحمهُ اللهُ عن هذه الآية:

أي سهَّلناهُ للحفظِ، وأعنَّا عليهِ مَنْ أرادَ حفظهُ، فهلْ مِنْ طالبٍ لحفظِهِ فيُعان عليهِ؟ أ.هـ.

وقد اطلعتُ على " مصحف الحفظ الميسر" للأخ/ محمد السيد ماضي، وسررتُ بما رأيت، فقد قامَ بجهدٍ طيبٍ نحو تيسير حفظِ القرآنِ الكريمِ بطريقة جديدة أسأل الله أن يبارك فيها، ويضع لها القبول.

وفي الختام أسألُ اللهَ تعالى أنْ يوفقنا وإياه لخدمةِ كتابِهِ العزيز، وأن يجعل العملَ خالصًا لوجههِ الكريم، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أ.د/ أحمد عيسى المعصراوي
شيخ عموم المقارئ المصرية
ورئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف
وأستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

مقدمة فضيلة الشيخ
الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم إبراهيم عوض صالح
أستاذ التفسير وعلوم القران بجامعة الأزهر وعضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف

الحمدُ للهِ الذي جعل أهل القرآن أهله وخاصتَه، وسمّاهم أهل العلم، واستودع صدورهم كلامه فقال تعالى:" بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ" (العنكبوت: ٤٩)، وأستأمنهم على أغلى وأعظم عبادات الإسلام، أستأمنهم على الصلاة، فجعل الذي يؤم الناس في الصلاة هو أكثرهم قرآنًا، والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيّد ولد آدم أجمعين القائل:" خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" وعلى آله الطيّبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فقد شرف الله عزَّ وجلَّ حفظة القرآن، ورفع منزلتهم في الدنيا والآخرة، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرآن وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ»، قال ابن الأثير:" أي: الملائكة".

وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:« يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا»، وصاحب القرآن: حافظه عن ظهر قلب.

ومما يعين على حفظ كتاب الله ما قام به الأخ الحبيب/ محمد السيد ماضي، فقد زارني وأطلعني علي "مصحف الحفظ الميسر" فوجدته نافعًا مفيدًا قد بذل فيه جهدًا يشكر عليه، وأرى أنه سييسر حفظ كتاب الله تعالى على الكثير من المسلمين، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعل فيه الخير والنفع والبركة لكل من يطلع عليه.

وصلّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتبه

أ.د / عبد الكريم إبراهيم عوض صالح
أستاذ التفسير وعلوم القران بجامعة الأزهر
وعضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف

OlxBooks.com

مُقَدِّمَة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أما بعد: فتقومُ فكرةُ "مصحف الحفظ الميسر" على استخدامِ الروابطِ لتيسيرِ حفظِ وتذكرِ الآيات، والروابطُ تشبه ربطَ وعَقَلَ الْإِبِلِ لِئَلَّا تَشْرُد، فكذلك الألفاظ تمامًا نقومُ بربطِها برباطٍ يمسكُ بها.

ونستدلُ على مشروعيةِ استخدامِ الروابطِ بحديث عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْمِ ».(مسلم: ٢٧٢٥).

فمَعْنَى (اهْدِنِي) أَيْ: أَرْشِدْنِي، ومَعْنَى (سَدِّدْنِي) أَيْ: وَفِّقْنِي، وَمَعْنَى (اذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْمِ) أَيْ: تَذَكَّر فِي حَال دُعَائِك بِهَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ، لِأَنَّ هَادِي الطَّرِيق لَا يَزِيغ عَنْهُ، وَمُسَدِّد السَّهْم يَحْرِص عَلَى تَقْوِيمه، فاستعمل النبيُّ ﷺ الرَّبط، ربطَ له الشيئينِ المعنويينِ اللذين قد ينسيان وهما الهدى والسداد بشيئين حسيين يندر نسيانهما، وهما هدايةُ الطريق وسدادُ السهم.

وسنرى من خلال هذا المصحف أن الروابط كما تيسر حفظ القرآنِ، فإنها تعين على مزيدٍ من التدبرِ لآياتِ القرآنِ الكريم، وقد ضمنت هذه المقدمة ما يلي:

أولاً: شكر خاص.

ثانيًا: لماذا نحفظُ القرآنَ؟

ثالثًا: لمشاهدة شرح الطريقة بالصوت والصورة.

رابعًا: نموذج لشكل صفحة مصحف الحفظ الميسر.

خامسًا: شرح النموذج.

سادسًا: طريقةُ حفظ القرآن الكريم باستخدام مصحف الحفظ الميسر.

سابعًا: أمثلة للروابط اللفظية.

ثامنًا: شكر فريق عمل المصحف، وكيفية التواصل معه.

أولاً: شكر خاص

للأستاذة/ وفاء علوي حفظها الله

فقد استأذنتها أن استفيد من جهدها المبارك في هذا المجال فأذنت لي، فأسأل الله أن يجزيها خير الجزاء، وأن ينفع بها، ويرفع قدرها في الدنيا والآخرة.

ثانيًا: لماذا نحفظُ القرآنَ؟

إن حفظَ القرآنِ الكريمِ من أجلِ القرباتِ، وأفضل الطاعات، وبهِ تنالُ رحمةُ ربِّ الأرضِ والسمواتِ، وقد حثَ النبيُ ﷺ أمته على حفظِ القرآنِ الكريمِ ومدارستِه وتعلمِّه وتعليمِه، وبيّنَ فضلَ أهلِه وحملتِه، وها هي بعضُ فوائدِ الحفظِ وفضائلِه ليكونَ ذلك باعثًا للهممِ، فمنْ عرفَ الأجرَ هانتْ عليه المصاعبُ والمشاقُ، فمن فضائلِ حفظِ القرآنِ الكريمِ:

١) حافظُ القرآنِ من الذينَ أوتُوا العلم:

قالَ سبحانه وتعالى:" بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ"، [العنكبوت: ٤٩] فوصفَ اللهُ الذينَ حفظُوا القرآنَ وكانَ القرآنُ في صدورِهم أنهم من الذينَ أوتُوا العلم، ويكفي الحافظُ لكتابِ اللهِ سبحانَهُ وتعالى عزًا وشرفًا أن يوصفَ بهذا الوصفِ.

٢) حافظُ القرآنِ يصعدُ لأعلى درجات الجنة:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا » [الترمذي: ٢٩١٤، قال الألباني: حسن صحيح]، قالَ ابنُ حجر الهيتمي:« الخبرُ المذكورُ خاصٌ بمن يحفظُه عن ظهرِ قلبٍ، لا بمن يقرأُ بالمصحف»، وهل في الآخرةِ مصاحفٌ يقرأُ منها أحدٌ؟!

٣) حافظُ القرآنِ مع الملائكةِ رفيقًا لهم في منازلهم:

عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ". (البخاري: ٤٩٣٧)، قالَ ابنُ الأثير:" مع السفرةِ الكرامِ البررة أي: الملائكة".

OlxBooks.com

٤) حافظُ القرآنِ من أهلِ اللهِ وخاصتِه:

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ". (أحمد: ١٢٧/٣، وصححه الألباني)، أي حفظتُه العاملونَ به، وكفى بهذا شرفًا أن أضافهم اللهُ إلى نفسِه.

٥) حافظُ القرآنِ مقدم على غيره في الدنيا والآخرة:

ومن المواطن التي يقدم فيها حافظُ القرآنِ على غيره ما يلي:

أ- إمامةُ الصلاةِ: عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ». (مسلم: ٦٧٣) أي: أحفظُهم، فالأكثرُ حفظًا يتقدمُ ولو كانَ خلفَه إمامٌ من أئمةِ المسلمينَ لكن لا يحفظ القرآن كاملاً.

ب- المشورةُ والرأي: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال: كَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا. (البخاري: ٧٢٨٦).

جـ- الدفنُ بعدَ الموتِ: عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ" (البخاري: ١٣٤٣)، فتكريمُ حافظِ القرآنِ لم يقفْ عندَ هذه الدارِ بل تجاوزَها إلى الدارِ الباقيةِ، فيقدمُ في قبرِه، وهنيئًا لهُ ما يلقاهُ بعدَ ذلكَ.

٦) حافظُ القرآنِ يوضعُ على رأسِهِ تاجُ الوقارِ ويُكسى والداه حلتين:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ، الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ يُقَوَّمُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَيَقُولاَنِ: بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ، هَذًّا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً. (الطبراني في الأوسط ٦/ ٥١، وراجع الصحيحة ٢٨٢٩).

٧) حافظُ القرآنِ يستحقُ التكريمَ والتوقيرَ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ اللَّهِ: إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ ». (أبو داود: ٤٨٤٣، وحسنه الألباني)، فإكرامُ حاملِ القرآنِ من إجلالِ اللهِ سبحانه.

٨) حافظُ القرآنِ أكثرُ الناسِ تلاوةً له فهو أكثرُهم جمعًا لأجرِ التلاوةِ:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ آلم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ ».

(الترمذي: ٢٩١٠، وصححه الألباني).

وعَدَدُ أَحْرُف الْقُرْآنِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاَثِمِائَةِ أَلْفِ حَرْفٍ، وَفِي أَجْرِ خَتْمَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاَثَةِ مَلايِين حَسَنَةٍ، فَعِنْدَمَا تَقْرَأ بِالْبَسْمَلَة فَقَطْ مائَة وَتِسْعُونَ حَسَنَة، فإذا كانَ هذا الأجرُ الجزيلُ يعطي للقارئِ فما بالكم بالذي يحفظُ؟! ذلك لأنهُ من المعلوم أن الذي يحفظُ قد داومَ على القراءةِ كثيرًا، وما زالَ يداومُ حتى يثبتَ حفظَه، فالعقلُ القاصرُ لا يمكن أن يتخيلَ حجمَ الثوابِ الهائلِ الذي يأخذُه القارئُ ومن ثم الحافظ للقرآن.

٩) حافظُ القرآنِ إذا حَفَّظَ غيرَه آية فله أجرها ما تليت:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" مَنْ علمَ آيةً من كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ كانَ له ثوابها ما تليت". (أخرجه القطانُ وصححه الألباني). من علمها بنفسه أو علمها بماله فله أجرُها ما تليت، كلمَا رددَّها حافظُها، كلمَا راجعَها، كلمَا قامَ يصلي بها، كلمَا تلاها عادَ إلى صحيفة من حفظه مثل أجرِها، الحرفُ بحسنةٍ، والحسنةُ بعشرٍ إلى سبعمائةِ ضعفٍ، واللهُ يضاعفُ لمن يشاءُ.

١٠) حافظُ القرآنِ لا يرد إلى أرذل العمر:

وأرذلُ العمرِ: هو الخَرَف والهرَم، وضعفُ القوةِ والعقلِ، فعن ابن عباس قالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وقال الشنقيطي:" وقد تواترَ عندَ العامةِ والخاصةِ أن حافظَ كتابِ اللهِ المداومَ على تلاوتِه لا يُصابُ بالخرفِ ولا الهذيانِ، وقد شاهدنا شيخ القراءِ بالمدينةِ المنورةِ الشيخ حسن الشاعر لا زالَ على قيدِ الحياةِ عندَ كتابةِ هذه الأسطرِ تجاوزَ المائة بكثير وهو لا يزال يقرىء تلاميذَهُ القرآنَ ويعلمهم القراءاتِ العشرِ وقد يسمع لأكثر من شخص يقرءون في أكثر من موضع وهو يضبط على الجميع. أ.هـ.

OlxBooks.com

١١) حفظُ القرآنِ سببٌ للنجاةِ في الدنيا:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:« مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ » (مسلم: ٨٠٩) فإذا كانَ النجاةُ من أكبر فتنة على ظهرِ الأرضِ، ألا وهي فتنةُ الدجالِ ثمرة حفظِ عشرِ آيات من أولِ سورةِ الكهفِ، فكيفَ بمن حفظ القرآن كله.

١٢) حفظُ القرآنِ سببٌ للنجاةِ في الآخرةِ:

عَنْ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ:« لَوْ جُمِعَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا أَحْرَقَهُ اللهُ بِالنَّارِ ». (المعجم الكبير ١٣٩٣٤، وحسنه الألباني)، والمعنى: لو جمع القرآن في جلد لم يحرق الله ذلك الجلد بالنار، فكيف بجسم الحافظ.

١٣) حفظُ القرآنِ الكريم رفعةٌ في الدنيا والآخرة:

عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ ﷺ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ: ابْنَ أَبْزَى، قَالَ: وَمَنِ ابْنُ أَبْزَى؟ قَالَ: مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى! قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ:« إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ ». (مسلم: ٨١٧، وقوله: إن الله يرفع بهذا الكتاب- يعني القرآن- أقوامًا أراد يرفع حافظيه والعاملين به)، فهذا ابن أَبْزَى- وهو عبد أعتق- أصبح أميرًا على أشراف أهل مكة من الصحابة والتابعين.

١٤) حفظُ القرآنِ سببٌ لنيلِ رضا اللهِ:

عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً". (الترمذي: ٢٩١٥، وحسنه الألباني).

١٥) حفظُ القرآنِ مهرٌ للصالحاتِ من المؤمناتِ، وأنعم به من مهرٍ:

فالنبي ﷺ زَوَّجَ رجلاً فقيرًا امرأة بما معه من القرآن، فقَالَ له: مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، عَدَّهَا، قَالَ: أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. (البخاري: ٥٠٣٠).

١٦) حفظُ القرآنِ ميسرٌ للناسِ كلهم، ولا علاقة له بالذكاءِ أو العمرِ:

فقد حفظه الكثيرون، بل حفظه الأعاجم الذين لا يتكلمون العربية، فضلاً عن الأطفال، قال تعالى:" وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ" [القمر: ١٧]، قال القرطبي: أي سهَّلناه للحفظ، وأعنَّا عليه مَنْ أراد حفظه، فهل من طالب لحفظه فيعان عليه ؟

١٧) القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:« اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ». (مسلم: ٨٠٤، والغمامُ: السحابُ، وتحاجان: تدافعان وتجادلان بالحجة والبرهان).

١٨) مَنْ حفظَ السبعَ الطوالَ فهو حَبْرٌ:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:« مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ ». (أحمد ٢٤٥٧٥، وحسنه الألباني)، وحبرٌ: يعني عالم، والسبعُ الأولُ: السورُ السبعُ الطوالُ من أول القرآنِ، فكيفَ بمن حفظَ القرآنَ كله.

وأسألُ اللهَ أنْ يكونَ فيما ذكرْتُ كفايةٌ لشحذِ الهممِ لحفظِ القرآنِ الكريمِ، وما تركْتُ من الفوائدِ أكثر، وصلى الله وسلم على سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابِهِ وسلمَ تسليمًا كثيرًا.

ثالثًا: لمشاهدة شرح الطريقة بالصوت والصورة.

۞ لمشاهدة شرح هذه الطريقة بالصوت والصورة: اكتب في خانة البحث في اليوتيوب:

مصحف الحفظ الميسر الطبعة الثالثة للشيخ محمد ماضي

۞ ولمشاهدة شرح الطبعة الأولى (التي تضمنت الروابط اللفظية فقط):

https://www.youtube.com/watch?v=٨VWQLK٦lXpo

أو اكتب في خانة البحث في اليوتيوب: مصحف الحفظ الميسر للشيخ محمد ماضي

OlxBooks.com

رابعًا: نموذج لشكل صفحة مصحف الحفظ الميسر.

[٣] الربط المعنوي بين المقطع الأول وما سبقه، فإن لم أجد رابطًا ذكرت ملخص معنى هذا المقطع	[١] المقطع الأول من صفحة المصحف (ويتضمن الروابط اللفظية بين آيات هذا المقطع، أو الروابط اللفظية بين آيات هذا المقطع والمقطع الذي يليه)	
[٤] الربط المعنوي بين المقطعين الأول والثاني، فإن لم أجد رابطًا ذكرت ملخص معنى هذا المقطع	[٢] المقطع الثاني من صفحة المصحف (ويتضمن الروابط اللفظية بين آيات هذا المقطع، أو الروابط اللفظية بين آيات هذا المقطع والمقطع الذي سبقه)	
		[٥] معاني الكلمات.
		[٦] همسات إيمانية.
		[٧] المتشابهات.

خامسًا: شرح النموذج.

(١) المستطيل رقم [١]: خاص بالمقطع الأول من صفحة المصحف، وتظهر به **الروابط اللفظية** بين آيات هذا المقطع، أو الروابط اللفظية بين آيات هذا المقطع والمقطع الذي يليه.

مثاله: انظر مثال رقم ٣ من الأمثلة التي سأذكرها قريبًا.

(٢) المستطيل رقم [٢]: خاص بالمقطع الثاني من صفحة المصحف، وتظهر به **الروابط اللفظية** بين آيات هذا المقطع، أو الروابط اللفظية بين آيات هذا المقطع والمقطع الذي سبقه.

مثاله: انظر مثال رقم ١ أو ٢ من الأمثلة التي سأذكرها قريبًا.

(٣) المستطيل رقم [٣]: خاص بـ**الروابط المعنوية** بين المقطع الأول وما سبقه، أو بين آيات المقطع الأول نفسه، فإن لم أجد رابطًا ذكرت ملخص هذا المقطع.

مثال لربط المقطع الأول في الصفحة مع الصفحة السابقة: افتح المصحف صفحة ٤٦، فهناك قلت: لما رغب الله في الإنفاق بيّنَ أنه يعلم ذلك كله، وخيرنا بين إخفاء الصدقة وإظهارها، والإخفاء أفضل.

وكذلك: انظر صفحة ٤٧.

مثال لربط آيات المقطع الأول نفسه: انظر المقطع الأول صفحة ٢٩.

(٤) المستطيل رقم [٤]: خاص بـ**الروابط المعنوية** بين المقطعين الأول والثاني أو بين آيات المقطع الثاني نفسه، فإن لم أجد رابطًا ذكرت ملخص هذا المقطع.

مثال للربط بين المقطعين الأول والثاني: انظر المقطع الثاني صفحة ٢٩، وأيضًا صفحة ٣٧.

فإن لم أجد رابطًا ذكرت ملخص هذا المقطع.

مثال لبيان ملخص المقطع: انظر المقطع الثاني صفحة ١٤٨ قلت:

الوصايا العشر: ١- نبذ الشرك بالله. ٢- الإحسان إلى الوالدين. ٣- تحريم وأد البنات. ٤- تحريم اقتراف الفواحش. ٥- منع قتل النفس بغير الحق.

وفي الصفحة التالية ١٤٩ ذكرت بقيتهم فقلت: بقية الوصايا العشر: ٦- المحافظة علي مال اليتيم. ٧، ٨- إيفاء الكيل والميزان بالقسط. ٩- العدل في القول أو الحكم. ١٠- الوفاء بالعهد.

OlxBooks.com

* والروابط المعنوية أخذتها من هذه المراجع:

١- "التفسير المنير" للدكتور وهبة مصطفى الزحيلي.

٢- "صفوة التفاسير" للشيخ محمد علي الصابوني.

٣- "مفاتيح الغيب" لفخر الدين الرازي.

٤- "المختصر في التفسير" مركز تفسير للدراسات القرآنية.

٥- "مصحف دار الصحابة في تناسب وتناسق الآيات" للشيخ مجدي فتحي السيد.

(٥) المستطيل رقم [٥]: لبيان معاني الكلمات، وقد أخذتها من كتاب:

"السراج فِي بَيَان غَرِيب الْقُرْآن" للدكتور مُحَمَّد عبد الْعَزِيز الخضيري، ثم أضفت القليل من:

١- "شرح الكلمات وما ترشد إليه الآيات" للشيخ محمد غازي الدروبي.

٢- "كلمات القرآن تفسير وبيان" الشيخ حسنين محمد مخلوف.

٣- "المختصر في التفسير" مركز تفسير للدراسات القرآنية.

(٦) المستطيل رقم [٦]: ذكرت فيه همسات إيمانية لترقيق القلوب، والربط بين العلم والعمل، وقد لونت رقم الآية التى تحوى همسات باللون الأحمر، وكأنى أقول لك: توقف وتأمل وتدبر الآية ثم اقرأ الهمسة ثم عد إلى الآية فتدبرها مرة أخرى، وعاهد ربك أن تعمل بما علمت.

وقد أخذت جُلَّها من:

١- موقع حصاد: http://vaqad.com/index.php/cats/١

٢- موقع القرآن تدبر وعمل: http://altadabbur.com

٣- موقع الكلم الطيب: http://www.kalemtayeb.com

بالإضافة لتغريدات عدد كبير من مشايخنا حفظهم الله عبر "تويتر" وغير ذلك.

(٧) المستطيل رقم [٧]: لذكر المتشابهات بين الآية وغيرها من آيات القرآن، وقد أخذتها من:

١- "مصحف التبيان في متشابهات القرآن" للشيخ ياسر محمد مرسي بيومي.

٢- "مصحف المتشابهات" للشيخ يحيي عبد الفتاح الزواوي.

ومثاله: ٦٢: المائدة [٦٩]، الحج [١٧]، ٦٣: البقرة [٩٣].

معنى هذا: أن الآية رقم ٦٢ في هذه الصفحة تتشابه مع الآية رقم ٦٩ من سورة المائدة، وأيضًا تتشابه مع الآية رقم ١٧ من سورة الحج، وأيضًا: الآية رقم ٦٣ في نفس الصفحة تتشابه مع الآية رقم ٩٣ من سورة البقرة.

سادسًا: طريقةُ حفظ القرآن الكريم باستخدام مصحف الحفظ الميسر.

١- تقسيمُ كل صفحةٍ من صفحاتِ المصحفِ غالبًا إلى جزأينِ أو مقطعينِ: مقطع أول في أعلى الصفحة وله أرضية صفراء، ومقطع ثان في أسفل الصفحة وله أرضية زرقاء، ليُحْفَظ كلّ جزءٍ أو مقطعٍ على حدةٍ.

٢- قراءة المقطع الأول مرة واحدة بتأنٍ، والتعرف على معاني الكلمات من الهامش السفلي، والمعنى الإجمالي للمقطع من الهامش الجانبي، ثم تدبر الهمسات الإيمانية من الهامش السفلي.

٣- نركز جيدًا في الروابط اللفظية الموجودة داخل المقطع باستخدام الألوان.

٤- نبدأ في حفظ الآية الأولى في المقطع الأول بأن نكررها جهرًا حتى يتم حفظها (عشر مرات هو الحد الأدنى)، مع التركيز الشديد والنظر في هذه الآية حتى تنطبع وترسم في عقولنا.

٥- نقوم بتسميع الآية من الذاكرة خمس مرات، ولو توقفنا عند كلمة فلنا أن نراجعها من المصحف، ثم نقوم بالتسميع من الذاكرة خمس مرات من جديد.

٦- ننتقل إلى الآية الثانية، ونفعل بها كما فعلنا بالأولى.

٧- نجمع بين الآيتين الأولى والثانية من حفظنا خمس مرات.

٨- ننتقل إلى الآية الثالثة، ونفعل بها كما فعلنا بالأولى والثانية.

٩- نجمع بين الآيات الأولى والثانية والثالثة من حفظنا خمس مرات، وهكذا حتى نهاية المقطع.

١٠- نقرأ المقطع الثاني مرة واحدة بتأنٍ، ونركز جيدًا في الروابط اللفظية والمعنوية الموجودة بين المقطعين ونحاول ضبطها.

١١- نفعل بالمقطع الثاني ما فعلنا بالأول.

١٢- نجمع بين المقطع الأول والثاني من حفظنا خمس مرات.

١٣- نجمع بين الصفحة وما سبقها حتى يكتمل الربع أو السورة.

OlxBooks.com

سابعًا: أمثلة للروابط اللفظية.

مثال ١: ربط بدايات الآيات مع بعضها البعض: الصفحةُ رقم (٥١٥) تمَّ تقسيمها إلى مقطعين، تأمل المقطع الثاني الخاص بسورةِ الحجراتِ، نجدُ أنْ هذا المقطعَ يتكونُ من أربعِ آياتٍ يُربطُ بينها هكذا:

الأولى والثانية تبدأ بـ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .....

والثالثة والرابعة تبدأ بـ: إِنَّ الَّذِينَ .....

أو: الأولى والثانية تبدأ بـ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تـ .....

والثالثة والرابعة تبدأ بـ: إِنَّ الَّذِينَ يـ .....

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

ترتيبها ٤٩ — آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

مثال ٢: ربط بداية آية ببداية آية تليها، وربط نهاية آية ببداية آية تليها، وربط حرف في نهاية آية بكلمة أو كلمات في آية تليها:

تأمل المقطع الثاني من الصفحة رقم (١٠٤) من سورة النساء تجد أن:

الآية (١٦٧) تبدأ بـ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا .....

والآية (١٦٨) تبدأ بـ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا .....

وهذا رابطٌ بين الآيتين، ثم نربطُ بين نهايةِ الآيةِ (١٦٨) وبدايةِ الآيةِ (١٦٩) كما هو مبين بالشكلِ، ثم نربطُ بين نهايةِ الآيةِ (١٦٩) والآيةِ (١٧٠) بحرفِ السينِ الموجود في نهايةِ الآيةِ (١٦٩) فقد تكرر ٣ مراتٍ في ٣ كلماتٍ في الآيةِ (١٧٠) كما هو مبينٌ بالشكلِ.

إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

OlxBooks.com

مثال ٣: افتح الصفحة رقم (٨) من مصحف الحفظ الميسر، فقد تمَّ تقسيمُ الصفحةِ إلى مقطعينِ،

انظرْ إلى بدايةِ الآياتِ في المقطعِ الأولِ:

الآية (٤٩) تبدأ بـ: وَإِذْ — والآية (٥٠) تبدأ بـ: وَإِذْ

والآية (٥١) تبدأ بـ: وَإِذْ — والآية (٥٢) تبدأ بـ: ثُمَّ

وهذا الأمر يتكرر في المقطع الثاني:

الآية (٥٣) تبدأ بـ: وَإِذْ — والآية (٥٤) تبدأ بـ: وَإِذْ

والآية (٥٥) تبدأ بـ: وَإِذْ — والآية (٥٦) تبدأ بـ: ثُمَّ

وتبقى الآيةُ الأخيرةُ في هذهِ الصفحةِ بلا رابطٍ.

فيمكنُ اختصارُ المقطعينِ هكذا:

وإذ ..... وإذ ..... وإذ ..... ثم .....

وإذ ..... وإذ ..... وإذ ..... ثم .....

مثال ٤: افتح الصفحة رقم (٣٤٢) من مصحف الحفظ الميسر، تمَّ تقسيمُ الصفحةِ إلى مقطعينِ كما يظهرُ في الصفحة المقابلة، المقطعُ الأولُ يربطُ بين آياتِهِ رابطٌ معنوي، فكلمةُ (المؤمنون) في الآيةِ الأولى جاءَ شرحُها في بقيةِ الآياتِ، أما المقطعُ الثاني فيربطُ بينَ آياتِهِ رابطٌ لفظي في بدايةِ كلِ آيةٍ كالتالي:

الآية (١٢) تبدأ بـ: وَلَقَدْ خَلَقْنَا

الآية (١٣) تبدأ بـ: ثُمَّ

الآية (١٤) تبدأ بـ: ثُمَّ

الآية (١٥) تبدأ بـ: ثُمَّ إِنَّكُمْ

الآية (١٦) تبدأ بـ: ثُمَّ إِنَّكُمْ

الآية (١٧) تبدأ بـ: وَلَقَدْ خَلَقْنَا

صفات المؤمنين المفلحين الذين يرثون الفردوس (سبع صفات).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

مراحل خلق الإنسان (آدم عليه السلام) سبع: الطين، النطفة، العلقة، المضغة، العظام، الإكساء باللحم، النشأة.

٣- ﴿اللَّغْوِ﴾: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ، ٦- ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾: الإِمَاءِ، ٧- ﴿الْعَادُونَ﴾: المُجَاوِزُونَ الحَلَالَ إِلَى الحَرَامِ، ١٣- ﴿نُطْفَةً﴾: مَنِيَّ الرِّجَالِ، ١٤- ﴿عَلَقَةً﴾: دَمًا، ﴿مُضْغَةً﴾: قِطْعَةَ لَحْمٍ قَدْرَ مَا يُمْضَغُ. (٣) ﴿عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ إذا كانوا معرضين عن اللغو، فإعراضهم عن المحرم من باب أولى. (٨) ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ الأمانة خلقٌ عظيم، فراعها.

١٤: غافر [٦٤]، ١٦: الزمر [٣١].

OlxBooks.com

مثال ٥: الصفحةُ رقم (١٥٦)، هناك رابطٌ معنوي يربطُ بين الآيةِ (٤٤) والآيةِ (٤٥)، فكلمةُ (الظالمين) في نهايةِ الآيةِ (٤٤) جاء شرحها في الآيةِ (٤٥) كالتالي:

فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن
لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾

مثال ٦: أول سورة البقرة الصفحة رقم (٢)، ربطنا بين الحروف المقطعة (الم) وكلمة (الكتاب)، وكذلك في بقية السور، هكذا:

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى

لماذا؟ لأنه في كل سور القرآن التي افتتحت بالحروف المقطعة (وعددها ٢٩ سورة) يأتي الحديث عن القرآن الكريم بعد الأحرف المقطعة مباشرة (إلا مريم والعنكبوت والروم والقلم، فأتت إشارات فقط إلى القرآن).

مثال ٧: الربط بين صفحتين متقابلتين:

ومثاله: ربط الصفحتين (١٤٥)، (١٤٦)، وأيضًا الصفحتين (٢٣٥)، (٢٣٦). وغالبًا ما أجعل ربط الصفحتين من نصيب اللون الأحمر الخفيف.

مثال ٨: الربط بين صفحات متتالية:

ومثاله: ربط الصفحات (٢٢٧)، (٢٢٨)، (٢٣١) برابط أحمر خفيف.

ثامنًا: شكر فريق عمل المصحف، وكيفية التواصل معه.

وإني سائل أخًا انتفع بشيء من هذا العمل أن يدعو لي ولوالدي ومشايخي وإخواني الذين ساعدوني بل شاركوني في الطبعة الأولى عام ٢٠١٤ م وهم:

١- الشيخ/ عبد القادر صبري المقرئ بمركز القراءات وعلوم القرآن بالشهابية.
٢- الشيخ/ أشرف عبد الخالق إمام وخطيب بالأوقاف.
٣- ابني/ عبد الرحمن ماضي طالب بالصف الأول الثانوي الأزهري.

وكذلك لا تنسوا من شاركني هذه الطبعة الثالثة عام ٢٠١٦ م:

١- الأستاذة/ وفاء علوي حفظها الله (المملكة المغربية)، اقتبست من عملها الرائع من أول القرآن وحتى سورة الفرقان الحصة ٢٦ حيث بدأت طباعة هذه النسخة.
٢- الأستاذة/ منى محمد فايز عزت وفريق عملها في مدينة الإسكندرية، حفظهن الله جميعًا وبارك فيهن، فقد أرسلت لي مصحفًا فيه العديد من الروابط الرائعة فانتقيت منه قرابة الـ ٥٥ رابطًا أودعتهم في هذه الطبعة.
٣- الأستاذ/ رضا عبد الوهاب نصر الدين حفظه الله تعالى والذي قام بالمراجعة اللغوية، فجزاه الله خيرًا.

وجزي الله خيرًا الشيخ/ حسن عميرة على ما قدم لي، نفع الله به وأثابه الجنة.

ولا أنسى من وقفت بجانبي في هذا العمل وفي غيره زوجتي الغالية رفيقة الدرب أم عبد الرحمن حفظها الله تعالى، وأسعدها في الدنيا والآخرة.

وفي الختام أشكر كل هؤلاء، وكل من ساعدني ومدَّ لي يد العون ونسيت ذكر اسمه وأقول للجميع: جزاكم الله خير الجزاء، امتثالاً لقول النَّبيِّ ﷺ:" مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ" أسأل الله أن يوفقهم لكل خير.

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده لا شريك له، وما كان من سهو أو خطإ أو نسيان فمني ومن الشيطان، وأسأل الله أن يغفر لي، ومن وقف من إخواننا على شيء من ذلك فليتخذ النصح سبيلاً، وليعذر صاحبه على بضاعته المزجاة، فلينصح ولا يبخل عليّ بنصيحته وتوجيهه فإني للنصيحة قابل، وله داعٍ وشاكر، كما انتظر من أخ وجد رابطًا جديدًا يود إضافته لهذا العمل أن يتواصل معنا عبر الهاتف: ٠١٠٩٠٤٧٩٠٩١ ، أو: mm٠١٠٩٠٤٧٩٠٩١@yahoo.com

أو عبر صفحة: مصحف الحفظ الميسر على الفيس بوك

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

كتبه: أبو عبد الرحمن/ محمد السيد عبد القادر ماضي

مصر- كفر الشيخ- بلطيم- الشهابية: السبت ٢٠ رمضان ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٥/ ٦/ ٢٠١٦ م

OlxBooks.com